الباب الثالث

تحليل السيميائية لريفاتير لأغنية "وينك يا إنسانية" لصالح الجعفراوي

سيتم تحليل معنى الجهاد في أغنية "وينك يا إنسانية" لصالح الجعفراوي من خلال مرحلتين من القراءة السيميائية لريفاتير، وهما القراءة الاكتشافية والقراءة الارتجاعية. تشير القراءة الاكتشافية لهذه الأغنية إلى نظام القواعد النحوية للغة العربية، بينما تشير القراءة الارتجاعية إلى ا الحالة لاجتماعي والسياسي لجهاد الشعب الفلسطيني.

أ. القراءة الاكتشافية

البيت ١ : يَا حَسْرَةِ العَيْنِ وِالدَّمَع

في البيت الأول السطر الأول، يوجد تغيير في الحركات في العبارة حَسْرَةِ وِالدَّمَع. إذا قرئت وفقا لقواعد النحو أو القراءة الاكتشافية من المستوى الأول، فإن الشكل الأصلي هو حَسْرَةَ وَالدَّمْعِ. حرف ياء هنا يعمل كحرف نداء. كلمة حَسْرَةَ تقع في موضع المنادى، وهي مضافة إلى اللفظ الذي بعدها وهو العَيْنِ، لذا تكون منصوبة بعلامة الفتحة لأنها اسم مفرد. وكلمة العَيْنِ تكون مضافة إليه ، لذا تكون مجرورة بعلامة الكسرة لأنها أيضا اسم مفرد. حرف وَ هو حرف عطف، وكلمة الدَّمْعِ معطوفة على العَيْنِ، فتتبع حكمها في الجر. تقرأ عبارة حَسْرَةِ (بكسر الراء والتاء) بسبب اللهجة لتسهيل النطق. ويحدث شيء مماثل في كلمة والدَّمْعِ التي تصبح وِالدَّمَع وذلك لتسهيل النطق. في البدء، كان شكل الكلمة الأصلي صعب النطق لأن (حرف الدال المشدد) يتبعه (حرف الميم الساكن) ثم (العين بالكسر). وبذلك يصعب على المتكلم نطقها.

UIN IMAM BONJOL PADANG

يَا جِرَاحْنَا الِمنْسِيّة

في السطر الثاني، يوجد تغيير في الحركات في العبارة جِرَاحْنَا الِمنْسِيّة. الشكل الأصلي هو جِرَاحَنَا المْنْسِيَّةَ. حرف الياء في البداية هو حرف نداء. في هذا التركيب، كلمة جِرَاحَ تعمل كمنادى مضاف إلى نَا (ضمير ملكية)، لذا تكون منصوبة بعلامة الفتح لأنها اسم مفرد. كلمة نَا في موضع مضاف إليه. أما المْنْسِيَّةَ فهي نعت لكلمة جِرَاحَ، فتتبع إعرابها، أي تكون منصوبة أيضا .من الناحية الصرفية، كلمة مَنْسِيَّة مشتقة من الأصل مَنْسُوْيٌ. بسبب وجود حرفين علة و وي متتاليين حيث الأول ساكن والثاني متحرك، تم استبدال حرف العلة الأول و بالياء، فصارت مَنْسُيٌ. بعد ذلك، ولوجود ياءين متتالين، ولتسهيل النطق، تغيرت حركة حرف السين إلى الكسرة، فصار الشكل النهائي مَنْسِيٌ. إنّ تغيير الحركات في كلمة جِرَاحْ (بتسكين حرف الحاء) يجرى لتناسب نغمة اللحن وتسريع النطق لتيسير التلفظ. وأما الحركات في الكلمة التالية وهي الِمنْسِيّة (بكسر الميم وتسكين التاء) فتعدّل للمحافظة على السلاسة والجمال والترابط في التلاوة.

UIN IMAM BONJOL PADANG

وِالْعَالَمِ الْ شَافُ وِسَمَع

في السطر الثالث، حدث تغيير في الحركات وتبديل في المواضع في العبارة وِالْعَالَمِ الْ شَافُ وِسَمَع. والصيغة الأصلية هي وَالْعَالَمُ الشَّافَ وَسَمَعَ. حرف وَ يعمل كحرف عطف (أداة ربط)، أما كلمة الْعَالَمُ فهي معطوفة على كلمة جِرَاحَ. وكلمة الشَّافَ في موقع النعت (الصفة) لكلمة الْعَالَمُ، أما حرف وَ التالي فهو أيضا حرف عطف، يربط كلمة سَمَعَ كمعطوف على الشَّافَ. تقرأ وِالْعَالَمِ (بكسر الواو والميم) لأنها أخف وأسهل في النطق في الحياة اليومية. أما كلمة الْ شَافُ فتنطق منفصلة عن شَافُ لإعطاء سعة في

النطق. وأما شَافُ (تقرأ بضم الفاء) فلأن نطقها أخف. وأما وسِمَع (بحذف نطق الواو والعين، وكسر الشين) فالنطق بها يعدل لتكون أسهل وتناسب إيقاع اللحن.

حَسْوُا بُوْجَعَنَا شُّوَيّة

في السطر الرابع، حدث تغيير في الحركات في العبارة بُوْجَعَنَا شُّوَيّة. والصيغة الأصلية هي بِوَجْعِنَا شُوَيَّةٍ. الكلمة حَسُّوا تعمل كفعل أمر، والفاعل ضمير أنتم المقدر. حرف بِ يعمل كحرف جر، وكلمة وَجْعِ في محل مجرور، ونَا في محل مضاف إليه. أما كلمة شُوَيَّةٍ فهي نعت لـ وَجْعِ .تقرأ بُوْجَعَنَا (بضم الباء، وتسكين الواو، وفتح العين) لأنها تتبع سهولة النطق في اللهجة. أما شُّوَيّة فتقرأ (بتسكين التاء) لتكون أقصر وأكثر طبيعية في النطق.

وَيْنِكْ يَا إِنْسَانِيّة

في السطر الخامس، حدث تغيير في الكلمة وَيْنِكْ. والصيغة الأصلية هي وَأَيْنَكِ. تعد وَيْنِكْ صيغة عامية يستخدمها الناطقون بالعربية، بما في ذلك في فلسطين، كسؤال عن المكان أو الوجود. وتستخدم هذه الصيغة لأنها أبسط وأسرع في النطق من الصيغة الفصحى وَأَيْنَكِ .وفقا للقواعد اللغوية، فإن الصيغة الصحيحة هي وَأَيْنَكِ. حرف وَ يعمل كحرف عطف، وأَيْنَ هو اسم استفهام (أداة سؤال)، أما كِ فتلعب دور الخبر .أما يَا فهي حرف نداء، وكلمة إِنْسَانِيَّةً تقع في موقع منادى، وإعرابها منصوب، وعلامة نصبها الفتحة لأنها اسم مفرد .تقرأ وَيْنِكْ بدون (حرف الهمزة) لتسهيل النطق، لأنها تبدو أسرع وأكثر عفوية. أما إِنْسَانِيّة فتقرأ (بتسكين الياء والتاء) لتكون أقصر وأكثر طبيعية في النطق.

UIN IMAM BONJOL PADANG

البيت ٢ : قَوِّيَة يَا غَزَّة اطْلَعِيْ

في البيت الثاني، السطر السادس، يمكن تحليل التركيب النحوي على النحو كما يأتي: في هذا السياق، تعدّ قَوِيَّةً مفعولا به مقدّما للفعل اِطْلَعِيْ. وحرف يَا هو حرف نداء، أما غَزَّةُ فهي منادى، حكمها الرفع مبني على الضمة، وفي محل نصب. وكلمة اِطْلَعِيْ هي فعل أمر، والفاعل تقديره أنتِ. وأما نطق قَوِيَّة وغَزَّة (بتسكين التاء)، واطْلَعِيْ (بتسكين التاء أيضا)، فتم تعديله ليكون أقصر وأكثر طبيعية، موافقا للهجة المستخدمة في الحياة اليومية.

مِنْ عِزْ جُرْحَكْ وِارْفَعِيْ

في السطر السابع، توجد تغييرات في الحركات في العبارة عِزْ جُرْحَكْ. الشكل الأصلي هو عِزِّ جَرْحِكَ. كلمة مِنْ هي حرف جر، أما عِزِّ فهي مجرورة بسبب الكلمة السابقة مِنْ. وأما جَرْحِكَ فهي مضاف إليه لـ عِزِّ، وكَ مضاف إليه. حرف وَ هو حرف عطف، أما الكلمة اِرْفَعِي فهي معطوفة على الكلمة السابقة اِطْلَعِي. تقرأ عِزْ (بتسكين حرف الزاي) لأن نطقها أقصر، وأخف، وأسرع في الاستخدام اليومي. وأما جُرْحَكْ (تقرأ بضم الجيم، وكسر الحاء، وتسكين الكاف) فذلك ليبدو النطق بها أكثر بساطة وسهولة. أما كلمة وِارْفَعِيْ فتنطق بدون (حرف الهمزة) لتسهيل النطق، لأنها تبدو أسرع وأكثر طبيعية.

شَارِة نَصِرْ رَحْ تِرْجَعِي

في السطر الثامن، توجد تغييرات في الحركات في العبارة شَارِة نَصِرْ تِرْجَعِي. الشكل الأصلي هو شَارَةُ نَصْرٍ تَرْجِعِينَ. بالإضافة إلى ذلك، يوجد أيضا تغيير في الكلمة

UIN IMAM BONJOL PADANG

رَحْ، وهي تعبير في اللغة العامية بمعنى سوف، وهي في اللغة العربية الفصحى تعادل كلمة سَوْفَ .كلمة شَارَةُ تعمل مبتدأ، وحكمها الرفع، وعلامة رفعها الضمة، وهي أيضا مضاف. وكلمة نَصْرٍ مضاف إليه من شَارَةُ. أما كلمة سَوْفَ فهي حرف الاستقبال، وكلمة تَرْجِعِينَ فعل مضارع .إنّ تغيير النطق إلى شَارِةِ (بكسر الراء وتسكين التاء) يتأثر باللهجة، والعادة الشفوية، وكذلك تَناسب الإيقاع في إلقاء الشعر أو القصيدة. وكلمة نَصِرْ تقرأ (بتسكين الراء) بسبب اللهجة، لتسهيل وتسريع النطق. أما كلمة تِرْجَعِي فتقرأ (بكسر التاء وبدون حرف النون في النهاية) من أجل نطق أقصر وأكثر موافقة للهجة المستخدمة.

بِزْنُودِنا عُمْرَانَة

في السطر التاسع، يوجد تغيير في الحركات على كلمة بِزْنُودِنَا عُمْرَانَةِ. والصيغة الأصلية هي بِزُنُودِنَا عُمْرَانَةٌ. حرف بِ هو حرف جر، أما كلمة زُنُودِ فهي مجرورة، وجملة الجر والمجرور هي خبر مقدم، ونَا هي مضاف إليه. أما كلمة عُمْرَانَةٌ فهي مبتدأ مؤخر. التغيير في النطق إلى بِزْنُود (بسكوت على حرف الذال) سببه العادة اللسانية في تقاليد القراءة العربية، وهدفه تيسير النطق وتسريع إيقاع القراءة. وأما كلمة عُمْرَانَة فقرأ بالسكون على الحرف الأخير (التاء) بسبب الوقف في نهاية الكلمة.

البيت ٣ : أَبِيَة يَا غَزَّة اسْمَعِي

في البيت الثالث، السطر العاشر، يمكن رؤية التركيب النحوي كما ياتي كلمة أَبِيَّةً مشتقة من الجذر أ ب ي. أَبِيَّةً مفعول به مُقدَّم من فعل اِسْمَعِيْ، حكمه النصب، وعلامة نصبه الفتحة لأنه اسم مفرد. يَا حرف نداء، وهو حرف يستخدم للنداء، غَزَّةُ

منادى مفرد علم، مبني على الضم في محل نصب، اِسْمَعِيْ فعل أمر والفاعل أنْتِ والياء هي ياء التأنيث. كلمة أَبِيَّةً تحتوي على ياء النسبة (التي تدل على العلاقة أو الملكية، وفي هذا السياق تستعمل أيضا كصيغة نداء أو سمة مميزة). وتقرأ أِبية (بسكون على حرف التاء) لسهولة وخفة النطق، ومِثلُه في ذلك وتقرأ غَزَّةْ الذي ينتهي أيضا (بسكون على حرف التاء). أما كلمة اسْمَعِي فلا فتقرأ فيها (الهمزة) بشكل واضح، إذ تخفَف أو تحذف الهمزة في اللهجات العاميّة اليوميّة، مما يجعل النطق أخف وأسهل في الكلام اليومي.

يَا عَالِيَةِ مَا تَخْضَعِي

في السطر احد عشر، يوجد تغيير في حركة الكلمة تَخْضَعِي. والأصل هو تَخْضَعِينَ .يَا حرف نداء، وهو حرف يستعمل للنداء، أما عَالِيَةَ فهي منادى نكرة مقصودة، وحكمها النصب، وعلامة نصبها الفتحة لأنها اسم مفرد.كلمة مَا حرف نفي، وتَخْضَعِينَ فعل مضارع، والياء فيه للمؤنثة المخاطبة. كلمة عَالِية لا تقرأ (بسكون الياء والتاء) لكي يكون النطق أكثر اختصارا وطبيعية في اللفظ .أما كلمة تَخْضَعِي فتقرأ (بكسر حرف التاء ومن دون إضافة النون)، لأن هذا الشكل أقصر ويناسب لهجة المحادثة اليومية، مما يجعل النطق أسرع وأخف.

إِلَّا لِرَبِّكْ تَتَزَكَّعِي

في السطر الثاني عشر، يوجد تغيير في حركة الكلمتين لِرَبِّكْ وتِزَكَّعِي وأصل الكلمتين هو لِرَبِّكَ تَزَكَّعِينَ كلمة إِلَّا هي حرف استثناء، وهو حرف يدل على الاستثناء، ول هو حرف جر، ورَبِّ مجرور وعلامة جره الكسرة لأنه اسم مفرد، وكَ مضاف إليه .

UIN IMAM BONJOL PADANG

وكلمة تَرْكَعِين فعل مضارع. تقرأ لَرَبّكْ (بفتح حرف اللام وسكون حرف الكاف) لإعطاء نطق مختصر وطبيعي .أما كلمة تِرْكَعِي فتقرأ (بكسر حرف التاء وبدون حرف النون)، وهذا أمر شائع في بعض اللهجات لتسريع وتسهيل النطق.

مَعَنَا وَلَا يَنْسَانَا

في السطر الثالث عشر، يمكن شرح التركيب النحوي كما يأتي: مَعَ ظرف مكان، ونَا مضاف إليه، ووَ حرف استئناف، ولَا حرف نفي، ويَنْسَى فعل مضارع وفاعله هو. أما نَا فهي مفعول به ليَنْسَى.

البيت ٤: يَا أُخْتِي لَوْ مَرَّة ارْجَعِي

في البيت الرابع، السطر الرابع عشر، يمكن شرح التركيب النحوي كما يأتي: يَا حرف نداء، وأُخْتِ منادى،، وفي آخره ي وهي ضمير متكلم في محل مضاف إليه من أُخْتِ. ثم لَوْ حرف شرط، وبعده يوجد كان مقدرة بعد لَوْ. وكلمة مَرَّةً خبر لكان المحذوفة، وبعد لَوْ هناك كان محذوفة، ويوجد اِرْجِعِي وهو فعل أمر. تقرأ مَرَّة (بسكون على حرف الراء) لكي يكون النطق أكثر اختصارا وطبيعية. أما ارْجِعِي فتقرأ (بدون همزة) لأن الهمزة حذفت أو خففت لإعطاء نطق أخف وأكثر سلاسة في الكلام.

يَا يُمَّا لَوْ صَوْتِكْ مَعِي

في السطر الخامس عشر، في السطر الخامس عشر، يوجد تغيير في الحركات على كلمة صَوْتِكْ. الشكل الأصلي هو صَوْتُكِ. يَا هو حرف نداء ويُمَّا منادى ولَوْ حرف شرط، ثم توجد كان مقدرة بعد لَوْ. صَوْتُ هو اسم كان المقدرة وكِ مضاف إليه. بعد

UIN IMAM BONJOL PADANG

ذلك، مَع ظرف زمان ويَ مضاف إليه. يُمَّا أصلها أُمّ. كلمة يُمَّا هي شكل نطق يستبدل فيه (الهمزة بحرف الياء)، كنوع من التنوع في اللهجات وأسلوب التعبير. تم هذا الاستبدال لأن نطق الهمزة يعَدّ أثقل، بينما الياء أخف وأسهل في النطق .أما كلمة صَوْتِكْ، فتقرأ (بكسرة على حرف التاء وسكون على حرف الكاف) في نهاية الكلمة، وهو ما يعدّ سمة في بعض اللهجات لتسريع وتقليل طول النطق.

يَا رُوْحْ قَلْبِي تُوَجَّعِي

في السطر السادس عشر، يوجد تغيير في الحركات في كلمة رُوْحْ. الشكل الأصلي هو رُوْحَ. يَا هو حرف نداء، ورُوْحَ منادى مضاف، حكمه النصب، وعلامة نصبه الفتحة لأنه اسم مفرد. قَلْب مضاف إليه، وي مضاف إليه من قلب. بعد ذلك، تَوَجَّعِي فعل أمر. وتقرأ كلمة رُوْحْ (بسكون على حرف الحاء في النهاية) لإعطاء صوت أقصر وأكثر حدة.

يَابَا انْتَ جُوّة ضَلُوعِي

في السطر السابع عشر، يوجد تغيير في الحركات في جملة انْتَ جُوّة ضَلُوَعِي. الشكل الأصلي هو أَنْتَ جُوَّةُ ضُلُوعِي. يَا حرف نداء وأَبَا منادى. أَنْتَ مبتدأ حكمه الرفع، مبني على الفتح. جُوَّةُ خبر، حكمه الرفع، وعلامة رفعه الضمة لأنه اسم مفرد، وضُلُوعِ مضاف إليه، حكمه الجر، وعلامة جره الكسرة لأنه جمع تكسير، وي ضمير المتكلم مضاف إليه. تقرأ انْتَ بدون (حركة على حرف الألف) في البداية لكي يكون النطق أقصر وأخف .أما كلمة جُوّة فتقرأ بالسكون في نهاية الكلمة (حرف التاء) كنوع

UIN IMAM BONJOL PADANG

من النطق الأكثر بساطة واختصارا. وأما كلمة ضَلُوَعِي فتقرأ (بحرف الضاد والواو بحركة الفتحة) مما يظهر تأثير اللهجة وعادة النطق لتسهيل وتسريع النطق.

البيت ٥: يَا حَارِتِي اللِي مْدَمَّرَة

في البيت الخامس، السطر الثامن عشر، يوجد تغيير في الحركات في كلمة حَارِتِي اللي مْدَمَّرَة. الشكل الأصلي هو حَارَتِي لمِدَمَّرَةَ. يَا حرف نداء، وهو حرف على شكل نداء. حَارَتِ منادى مضاف، حكمه النصب، وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على التاء بسبب وجود الياء، لذلك حركة التاء هي الكسرة. ي مضاف إليه. مُدَمَّرَةَ نعت لـ حَارَتِي، حكمه النصب، وعلامة نصبه الفتحة لأنه اسم مفرد. تقرأ حَارِتِي (بكسرة على حرف الراء) لكي يكون النطق أقصر وأكثر طبيعية، وبالتالي أسهل في النطق. أما كلمة مْدَمَّرَة فتقرأ (بسكون على حرف الميم في البداية وحرف التاء في النهاية)، كميزة في لهجة معينة لتبسيط وتسريع النطق.

UIN IMAM BONJOL PADANG

يَا دْمُوْعْ عَيْنِ مُحَجَّرَة

في السطر التاسع عشر، يوجد تغيير في الحركات في جملة دْمُوْعْ عَيْنِ مُحَجَّرَة. الشكل الأصلي هو دُمُوْعَ عَيْنٍ مُحَجَّرَةً. يَا حرف نداء ودُمُوْعَ منادى، حكمه النصب، وعلامة نصبه الفتحة لأنه جمع تكسير. عَيْنٍ مضاف إليه ومُحَجَّرَةً نعت لـ دُمُوْعَ. تقرأ كلمة دْمُوْعْ (بسكون على حرف الدال والعين) لإنتاج نطق أقصر. أما كلمة مُحَجَّرَة فتقرأ (بتشديد الميم وسكون على حرف التاء الأخير) كشكل من أشكال النطق الأقصر مع تأكيد على الميم وحذف الصوت في نهاية الكلمة.

غَزّةِ بْدِمَاهَا مْعَطَرَة

في السطر العشرين ، يوجد تغيير في الحركات في جملة غَزّةِ بْدِمَاهَا مْعَطَرَة. الشكل الأصلي هو غَزَّةُ بِدَمَّاهَا مُعْطَرَةٍ. غَزَّةُ مبتدأ، حكمه الرفع، وعلامة رفعه الضمة لأنه اسم مفرد. ب حرف جر، ودَمَّ مجرور، حكمه الخفض، وعلامة خفضه الكسرة المقدّرة على الألف لأنه اسم مقصور. هَا مضاف إليه، ومُعْطَرَةٍ نعت لـ دَمَّ. تقرَأ غَزّةِ (بكسر الذّال وسكون التّاء) لأنّها تبدو أقصر وأكثر طبيعية. وتقرأ بْدِمَاهَا (بسكون الباء وبدون تشديد على الميم) لتسهيل النّطق. أمّا مْعَطَرَة فتقرأ (بسكون الميم والتّاء) لأنها توافق سهولة النطق

حَرّيْتِكْ مَشْرُوْعَيْ

في السطر الحادي والعشرين، يوجد تغيير في الحركات في جملة حَرّيْتِكْ مَشْرُوْعَيْ. في الشكل الأصلي هو حُرِّيَتُكَ مَشْرُوعِي. حُرِّيَتُ مبتدأ، حكمه الرفع، وعلامة رفعه الضمة لأنه اسم مفرد. كَ مضاف إليه. مَشْرُوع خبر، حكمه الرفع، وعلامة رفعه الضمة على حرف العين لأنه اسم مفرد، وي ضمير المتكلم مضاف إليه. تقرأ حَرّيْتِكْ (بفتح الحاء، وكسر التّاء، وسكون الكاف) لأنّ اللّفظ يصبح أقصر، وقد حذف الصّوت النّهائيّ بسبب تأثير اللّهجة الّتي تميل إلى تسْهيل النّطق. أمّا مَشْرُوْعَيْ فتقرأ (بفتح العين) كشكل من أشكال التّكيف مع اللّهجة.

البيت٦ : وَيْنِ العَدَالَة يَا عَرَب

في البيت السادس، السطر الثاني والعشرين، يوجد تغيير في الكلمة وَيْنِ، لأن الكلمة وَيْنِ حسب القاعدة أصلها أَيْنَ. أَيْنَ اسم استفهام (سؤال) في محل مبتدأ مرفوع مبني على الفتحة والعَدَالَةُ خبر لـ أَيْنَ، حكمه مرفوع، وعلامة رفعه الضمة لأنه اسم مفرد

UIN IMAM BONJOL PADANG

ويَا حرف نداء وهو حرف على شكل نداء وعَرَبُ منادى نكرة مقصودة، حكمه الرفع مبني على الضمة لكنه في محل نصب. كلمة وَيْنِ تعرف تغييرا، حيث (تم تبديل الهمزة إلى واو، وقرئت النون بالكسر) لأن النطق أصبح أقصر وأكثر طبيعية. وتقرأ العَدَالَة (بسكون التاء) وتقرأ عَرَب (بسكون الباء)، لأنهما يسمعان أقصر وأكثر بساطة في اللفظ.

اَغْضَبْ لِدَمِّي الْلِيْ انْسَكَبْ

في السطر الثالث والعشرين، يوجد تغيير في الحركات على الكلمة اَغْضَبْ اللِّي انْسَكَبْ. الشكل الأصلي هو اِغْضَبْ لي اِنْسَكَبَ. اِغْضَبْ فعل أمر، والفاعل أنتَ مقدّر. لِ حرف جر، دَمٍّ مجرور، لِ حرف جر، وي مجرور، واِنْسَكَبَ فعل ماض، والفاعل ضمير هو مقدّر يعود إلى كلمة دَمٍّ. كلمة تقرأ اَغْضَبْ (بفتح حرف الهمزة) لأن نطقها أصبح أقصر وتبدو طبيعية. أما كلمة فتقرأ انْسَكَبْ (بدون همزة ومع سكون على حرف الباء) في الآخر، لأن حركتها النهائية حذفت لتسهيل النطق في الاستخدام اليومي.

UIN IMAM BONJOL PADANG

وَاجِبْ عَلَى الأُمّةِ الغَضَبْ

في السطر الرابع والعشرين، يوجد تغيير في حركة الجملة وَاجِبْ عَلَى الأُمّة الغَضَبْ. الشكل الأصلي هو وَاجِبٌ عَلَى الأُمَّةِ الغَضَبُ. وَاجِبٌ خبر مقدّم، حكمه مرفوع، وعلامة رفعه الضمة لأنه اسم مفرد. عَلَى حرف جر، الأُمَّةِ مجرور، والغَضَبُ مبتدأ مؤخر من وَاجِبٌ، حكمه مرفوع، وعلامة رفعه الضمة لأنه اسم مفرد. كلمة وَاجِبْ تُقرأ (بسكون على حرف الباء) لأن نطقها أصبح أقصر. كلمة الأُمّة تقرأ (بكسرة على

حرف الميم وسكون على حرف التاء)، كنوع من أنواع التنوع في اللهجة .أما كلمة الغَضَبْ فتقرأ أيضا (بسكون على حرف الباء) لأن نطقها يبدو أقصر وأكثر طبيعية.

تِجْمَعنَا هِمّة قَوّية

في السطر الخامس والعشرين، يوجد تغيير في حركة الجملة تِجْمَعنَا هِمّة قَوّية. الشكل الأصل هو تَجْمَعُنَا هِمَّةٌ قَوِيَّةٌ .تَجْمَعُ فعل مضارع، ونَا مفعول به، وهِمَّةٌ فاعل من تَجْمَعُ، حكم رفعه بالضمة لأنه اسم مفرد .وقَوِيَّةٌ نعت لـ هِمَّةٌ، حكم رفعه يتبع الموصوف بالضمة لأنه اسم مفرد. كلمة تِجْمَعنَا تقرأ (بكسر التاء، وسكون العين والنون) بسبب تأثير اللهجة أو أسلوب اللغة، خاصة في سياق الشعر لتسهيل الإيقاع والنطق.كلمة هِمّة تقرأ (بكسر الميم وسكون التاء) بسبب وجود تنوع في اللهجة. أما كلمة قَوّية فتقرأ (بسكون التاء والياء) لأنها تبدو أقصر وأكثر طبيعية عند النطق.

البيت٧: لَجَرَاحْ فِيْ صَدْرِ الطِّفِل

UIN IMAM BONJOL PADANG

في البيت السابع، السطر السادس والعشرين، حدث تغيير في الحركات في الجملة لَجَرَاحْ الطِّفِل. والصيغة الأصلية هي لَجَرَاحٍ الطِّفْلِ. حرف لَ هو حرف جر وجَرَاحٍ مجرور وفِيْ حرف جر وصَدْرِ مجرور والطِّفْلِ مضاف إليه. كلمة لَجَرَاحْ تقرأ (بسكون على حرف الحاء) لأن نطقها أصبح أقصر وتبدو طبيعية. أما كلمة الطِّفِل فتقرأ (بكسر الفاء وسكون على حرف اللام) لتسهيل النطق.

وِتَذَكَّرُوَا اَحْنَا أَهْلِ

في السطر السابع والعشرين، حدث تغيير في الحركات في الكلمة وِتَذَكَّرُواَ اَحْنَا أَهْلِ. الصيغة الأصلية هي وَتَذَكَّرُوا أَهْلُنَا. كلمة اَحْنَا من اللغة العامية التي تعني نحن، والصيغة الموافقة لقواعد اللغة العربية هي نحن. و حرف عطف، وتَذَكَّرُوا فعل ماض، وأَهْلُنَا مفعول به لـ تَذَكَّرُوا. كلمة وِتَذَكَّرُوا تقرأ (بكسرة على حرف الواو) بسبب ظاهرة اللهجة وتنوع القراءة، مما يسهل النطق ويحافظ على الإيقاع، لذلك تقرأ وِ وليس وَ.

عَنّ النَصِرْ قُوْلُ وَفَعِل

في السطر الثامن والعشرين، حدث تغيير في الحركات في الجملة عَنّ النَصِرْ قُوْلُ وَفَعِل. الصيغة الأصلية هي عِزُ النَّصْرِ قَوْلٌ وَفِعْلٌ. عِزُ مبتدأ، حكمه مرفوع، وعلامة رفعه الضمة لأنه اسم مفرد. النَّصْرِ هو مضاف إليه، حكمه مخفوض، وعلامة خفضه الكسرة لأنه اسم مفرد. قَوْلٌ خبر لـ عِزُ، حكمه مرفوع، وعلامة رفعه الضمة لأنه اسم مفرد. و حرف عطف، وفِعْلٌ معطوف على قَوْلٌ، حكمه تابع في الرفع، وعلامة رفعه الضمة لأنه اسم مفرد. كلمة عزّ تقرأ بالحركات (فتحة على حرف العين وكسرة على حرف الذال) بسبب عادة المتكلمين الذين يفضلون التسهيل في النطق. كلمة النَصِرْ تقرأ بالحركات (كسرة على حرف الصاد وسكون على حرف الراء) لأن النطق يصبح أسرع. أما كلمة قُوْلُ تقرأ (بضمة على حرف القاف) لأن هذا التغيير يتماشى طبيعيا مع إيقاع النطق. وأما كلمةَ فَعِل، فالحركات (فتحة على حرف الفاء وكسرة على حرف العين وسكون على حرف اللام) لأنها تبدو أقصر وأكثر طبيعية كشكل من أشكال تبسيط النطق.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI IMAM BONJOL PADANG

تَنْحَقِق الحُرّية

في السطر التاسع والعشرين، أضيفت الحركات إلى الكلمة تَنْحَقِق الحُرّية. الصيغة الأصلية هي تَنْحَقِقُ الحُرِّيَةُ. تَنْحَقِقُ فعل مضارع، والحُرِّيَةُ فاعل لـ تَنْحَقِقُ. كلمة تَنْحَقِق تقرأ (بسكون على حرف القاف) لأن نطقها يصبح أقصر ويبدو طبيعيا .وأما كلمة الحُرّية فتقرأ (بسكون على حرف الياء والتاء) ولا ينطق بهما في النهاية لكي تبدو أكثر اختصارا وتسهل في النطق.

بعد إجراء قراءة الإكتشافية على الأغنية أعلاه، وجد أن العديد من الجمل أو الكلمات قد تغيرت، وتم تنفيذ الخطوة الأولى في الدراسة السيميائية لريفاتير، ويمكن مواصلة العمل على أشكال تعبير غير مباشرة من خلال الجمع بين الخطوة الثانية، وهي القراءة الإرتجاعية، للكشف عن المعنى حتى لا يتم الخلط وفهم المعنى بعمق.

ب. القراءة الارتجاعية على أغنية "وينك يا إنسانية" لصالح الجعفراوي

UIN IMAM BONJOL PADANG

البيت ١ : يَا حَسْرَةَ العَيْنِ وَالدَّمْعِ

في البيت الأول، نجد تعبير غير المباشرة يتمثل في تبديل المعنى في عبارة العَيْنِ وَالدَّمْع من خلال المجاز المرسل. فالعين حرفيا هي عضو الإبصار، لكنها في هذا السياق تستخدم كرمز للمشاعر العميقة والحزن الشديد. كما أنها ليست مجرد عين ترى الواقع، بل تسجل كل جرح وفقدان وكل أشكال الظلم الذي يعاني منه الشعب الفلسطيني. أما الدمع فلا يشير هنا إلى السائل المادي الذي يخرج من العين، بل يصبح رمزا للحزن والمعاناة العاطفية المتدفقة. كلمة "العين" تمثل النظرة أو الرؤية تجاه الأوضاع، وكيفية نظر العالم إلى فلسطين، غالبا عبر وسائل إعلام قد تشوّه الحقيقة أو تركز فقط على جوانب

معينة من الصراع القائم. هذه العين تصوّر الظلم وعدم اليقين الذي يواجهه الفلسطينيون، مثل رؤية معاناتهم التي غالبا ما تهمَّش عن اهتمام المجتمع الدولي. يتوقون لإيجاد باب نحو العدالة والتحرر. من خلال أعينهم، يراقبون وطنهم المسلوب، ويشهدون اللجوء المستمر، ويتطلعون إلى نيل حقوق الإنسان والحرية، كما يشعرون بخيبة الأمل تجاه عجز العالم عن إنهاء معاناتهم المستمرة منذ زمن طويل. هذه العين شاهد على الجهاد، وهي رغم صمتها، تستمر في النظر إلى الوطن المسلوب والحلم الذي يجهاد من أجله.

أما الدمع فلا يعكس فقط مشاعر الفرد، بل يجسد المعاناة الجماعية التي يعيشها الشعب الفلسطيني بأكمله نتيجة القمع والعنف المستمر منذ سنوات. هذا البكاء ليس ملكا لفرد واحد، بل هو صوت جماعي ينبع من الجرح المشترك. هذه الدموع تشكل مقاومة صامتة، مقاومة تنبثق من قلوب لا تكف عن الأمل والجهاد، رغم تجاهل العالم في كثير من الأحيان. الدموع المتدفقة ليست علامة ضعف، بل دليل على أنه رغم المعاناة، ما زالت هناك قوة للصمود ومواصلة الجهاد من أجل الحرية.

UIN IMAM BONJOL PADANG

يَا جِرَاحَنَا الْمَنْسِيَّةَ

في السطر الثاني، نجد تعبير غير المباشرة يتمثل في تبديل المعنى في عبارة الجِرَاح من خلال الاستعارة. الجِرَاح حرفيا تعني الإصابات الجسدية، لكنها في هذا السياق ترمز إلى التجارب المؤلمة والمعاناة المشتركة التي يعيشها مجتمع ما، وكذلك إلى القصة المؤلمة التي لم تنته بعد، وهو ما تؤكده كلمة المنسية. تعبر كلمة الجراح عن واقع يعيشه الشعب الفلسطيني حيث غالبا ما يتجاهل وجودهم ومعاناتهم في السياسة الدولية. العالم منشغل بمصالحه الخاصة، ينتقل من قضية إلى أخرى، بينما تظل جراح فلسطين مفتوحة دون

شفاء. وسائل الإعلام قد تلتقط فقط جزءا صغيرا من الحقيقة، أو حتى تشوه القصة. هذه الجراح تحمل أيضا ذكريات مؤلمة مشتركة مثل نكبة عام ١٩٤٨، عندما طرد ٧٠٠ ألف فلسطيني من أرض مولدهم. تورث هذه الجراح من جيل إلى جيل، ليس كراهية، بل كتذكير بأن الجهاد لم ينته بعد. هذه الجراح جزء من هويتهم، وتصبح محركا للاستمرار في المقاومة والصمود والجهاد من أجل حقوقهم المسلوبة. في صمتها، تتحدث هذه الجراح.

وَٱلۡعَالَمُ الشَافَ وَسَمَعَ

في السطر الثالث، نجد تعبير غير المباشرة يتمثل في تبديل المعنى في عبارة العَالَمُ من خلال استعارة مكنية. كلمة العَالَمُ حرفيا تعني الدنيا التي تشير إلى الأرض بأكملها أو الكوكب. ولكن في هذا السياق، تشير كلمة العَالَمُ إلى الناس المحيطين أو المجتمع بشكل عام. من خلال استعارة مكنية، يتم تصوير العَالَمُ كما لو كان يمتلك عيونا وآذانا، شاهدا بشكل مباشر معاناة الشعب الفلسطيني، والتهجير، والدمار، والاستعمار، والعنف المستمر.لقد شاهد هذا العالم البيوت المهدمة، والأطفال الذين فقدوا عائلاتهم، والأجيال التي تنمو في اللجوء دون يقين بشأن المستقبل. ومع ذلك، رغم أنه قد شاهد وسمع، يبقى العالم صامتا أو يتحدث فقط دون أن يتصرف، كما لو كانت المعاناة مجرد ظلال عابرة. وفي صمت العالم، يجد الشعب الفلسطيني القوة للاستمرار في الجهاد. لأنه بالنسبة لهم، الظلم الذي يشاهَد ولكن لا يلتفت إليه، يقوي إيمانهم بأنهم يجب أن يكونوا هم أنفسهم محركي التغيير لمستقبلهم.

UIN IMAM BONJOL PADANG

حَسُّوا بِوَجْعِنَا شُوَيّةٍ

في السطر الرابع، نجد تعبير غير المباشرة يتمثل في تبديل المعنى في عبارة حَسُّوا شُوَيّةٍ من خلال المجاز المرسل. كلمة حَسُّوا شُوَيّةٍ لها معنى حرفي هو اشعروا قليلا والتي تدعو إلى التعاطف. ولكن في هذا السياق، كلمة شُوَيّةٍ تخلق مسافة بين التعبير العاطفي والعمق الحقيقي. يمكن فهم كلمة شُوَيّةٍ كنقد لعدم اكتراث العالم الدولي بمعاناة الشعب الفلسطيني. ربما سمع العالم أو رأى هذه المعاناة، لكنهم يشعرون بها قليلا فقط، كما لو كان لديهم فهم أو اهتمام سطحي بهذه المعاناة. هذا يصور كيف أن المجتمع الدولي، رغم معرفته بالأحداث التي تحدث مثل الهجمات العسكرية، ومصادرة الأراضي، وتدمير المنازل، يشعر فقط بالقليل من المعاناة لأنهم ليسوا متورطين بشكل مباشر. هذه دعوة لتعاطف أكبر وإجراءات أكثر حزما في الجهاد من أجل العدالة لفلسطين، ليس كمتفرجين، بل كبشر مثلهم.

وَأَيْنَكِ يَا إِنسَانِيَّةً

UIN IMAM BONJOL PADANG

في السطر الخامس، نجد تعبير غير المباشرة يتمثل في تبديل المعنى في عبارة وَأَيْنَكِ يَا إِنْسَانِيّةً من خلال استعارة مكنية. هذه العبارة حرفيا تعني أينكِ يا إنسان؟. ولكن في هذا السياق، المقصود من هذا السؤال يمكن اعتباره نداء على غياب القيم الإنسانية، أو تعبيرا عن خيبة الأمل من الظلم، أو الوحشية، أو العنف الذي يحدث في المجتمع. كلمة إِنْسَانِيّةً أعلاه هي سؤال عميق لماذا العالم، الذي يدّعي تبني قيم الإنسانية وحقوق الإنسان، لا يتخذ خطوات ملموسة لوقف اضطهاد الشعب الفلسطيني؟ هذا السؤال يعكس خيبة أمل عميقة وفي نفس الوقت دعوة للجهاد. في صمت العالم، لا يتوقف

الشعب الفلسطيني عن الجهاد من أجل حقوقهم. إنهم ما زالوا صامدين، بأجساد مجروحة وأرواح مليئة بالجراح، لأنهم يدركون أنه لا يمكن الاعتماد على أحد سوى القوة الداخلية والتضامن بين من يفهمون معنى الحرية الحقيقية. من خلال مناداة إِنْسَانِيّةً، كأنه يريد إيقاظ وعي العالم بأن فلسطين ليست مجرد قضية سياسية، بل اختبار لضمير الإنسانية. هل الإنسانية مجرد شعار أم هي حقا قيمة حياتية توجه الأفعال؟.

قَوّيَةً يَا غَزَّةُ اِطْلَعِيْ

في البيت الثاني، السطر السادس، نجد تعبير غير المباشرة يتمثل في تبديل المعنى في عبارة قَوّيَةً اِطْلِعِيْ من خلال استعارة مكنية. كلمة قَوّيَةً تعني حرفيا قوية. ولكن في هذا السياق، يتغير معناها لتصوير نداء يخلق قربا عاطفيا، محولا المنطقة الجغرافية إلى كائن حي يربط الفرد بغزة. يمكن اعتبار كلمة قَوّيَةً رمزا للصمود في مواجهة الظلم والأزمات المستمرة. غزة، باعتبارها مركزا للجهاد الفلسطيني، تواجه سلسلة من العنف العسكري والحصار الاقتصادي والأزمات الإنسانية الخطيرة. لذلك، النداء قَوّيَةً يشير إلى القوة للصمود وسط ظروف بالغة الصعوبة، وهو رمز للصمود وروح المقاومة. كلمة اِطْلِعِيْ هي دعوة للتغيير الاجتماعي والسياسي، ودعوة للنهضة الوطنية. في هذا السياق، يمكن تفسير "اَطْلِعِيْ" كدعوة للجهاد من أجل الحرية وإنهاء الاستعمار الذي استمر لسنوات عديدة. انهضي ليس فقط جسديا، بل أيضا في الوعي الجماعي والجهاد من أجل التحرر.

UIN IMAM BONJOL PADANG

مِنْ عِزِّ جَرْحِكَ وَارْفَعِي

في السطر السابع، نجد تعبير غير المباشرة يتمثل في تبديل المعنى في عبارة عِزِّ جَرْحِكَ من خلال الاستعارة. تعني عبارة عِزِّ جَرْحِكَ حرفيا جرح الكرامة أو جرح العزة. ولكن في هذا السياق تحمل معنى تحويل الجرح من رمز للضعف إلى مصدر للقوة، حيث تتحول المعاناة إلى شرف وكرامة. هاتان الكلمتان تمثلان دعوة للشعب الفلسطيني لاكتشاف الفخر في جهالهم، رغم أن وطنهم قد عانى طويلا من جراح الاحتلال والصراع المستمر بلا هوادة. في هذا السياق، فإن جرحك يشير إلى الجراح التاريخية والمعاناة التي مرت بها فلسطين. تحمل العبارة مفهوما عميقا بأن المعاناة أو الجرح ليس علامة على الضعف، بل هو شكل من أشكال القوة والفخر الذي يمنح الهوية والكرامة. الجرح هنا ليس جسديا فحسب، بل قد يكون جرحا عاطفيا أو اجتماعيا أو تاريخيا، خاصة في سياق جهاد الأمم والشعوب. على الرغم من مواجهة الجراح والمعاناة، يمكن للأفراد أو الجماعات التي تواجه الصعاب أن تجد القوة والكرامة في جهالهم. وبرفع أنفسهم من وسط هذه الجراح، يستطيعون مواصلة الجهاد بكل فخر واعتزاز.

UIN IMAM BONJOL
PADANG

شَارَةُ نَصْرٍ سَوْفَ تَرْجِعِيْنَ

في السطر الثامن، نجد تعبير غير المباشرة يتمثل في خلق المعنى في عبارة شَارَةُ نَصْرٍ من خلال تدوير. كلمة شَارَةُ حرفيا تعني الرمز الذي يمكن تفسيره كعلم أو كأس أو شكل مادي يرمز إلى النصر. ولكن في هذا السياق، يحمل الرمز معنى يشير إلى قيمة أو أيديولوجية أو مفهوم للنصر أكثر تجريدا، ويصبح أساسا في تنظيم شبكة المعاني التي تربط الماضي والحاضر والمستقبل في وحدة معنى متكاملة. تشير عبارة شَارَةُ نَصْرٍ إلى صورة

الجهاد والتضحية التي تمت. بالنسبة لفلسطين، يمكن أن يشير رمز النصر هذا إلى جهالهم من أجل الاستقلال وحقوقهم كأمة حرة من الاحتلال. النصر المقصود ليس فقط النصر المادي، بل أيضا النصر الأخلاقي والسياسي. رغم العقبات الكثيرة، هناك إيمان بأن رمز النصر الذي يحلمون به، الاستقلال والحرية، سيتحقق مرة أخرى وسيؤتي ثماره في النهاية.

بِزُنُودِنَا عُمْرَانَةٌ

في السطر التاسع، نجد تعبير غير المباشرز يتمثل في تبديل المعنى في عبارة بِزُنُودِنَا عُمْرَانَةٌ من خلال الاستعارة. كلمة بِزُنُودِنَا حرفيا تعني أيدينا التي تشير إلى جزء من الجسم يستخدم للعمل أو الجهاد. ولكن في هذا السياق، ترمز أيدينا إلى قوة العمل الجماعي لتحقيق شيء أكبر. أما كلمة عُمْرَانَةٌ فتعني حرفيا ممتلئة أو قوية، النموذج، لكن في هذا السياق تفسر على أنها الاستعداد والقدرة على الجهاد. توضح كلمة بِزُنُودِنَا القوة الجسدية التي تستخدمها مجموعة للدفاع عن حقوقها. اليد (السلاح) هنا ليست مجرد كائن مادي، بل هي أيضا رمز للقوة المشتركة التي يمتلكها الشعب الفلسطيني. يمكن أن يشمل ذلك المقاومة العسكرية والمقاومة الرمزية، حيث تصبح اليد أداة جهاد مشروعة لاستعادة الاستقلال والحرية. وتشير كلمة عُمْرَانَةٌ إلى هدف أسمى من الجهاد. قد تعني هذه الحضارة الاستقلال والاعتراف الدولي بحقوقهم. في هذا السياق، تتضمن الحضارة أيضا تحقيق العدالة الاجتماعية والمساواة في الحقوق وحياة أفضل للشعب الفلسطيني. الجهاد المشترك سيبني الحضارة والحرية الكريمة.

UIN IMAM BONJOL PADANG

أَبِيَّةً يَا غَزَّةُ اِسْمَعِيْ

في البيت الثالث، السطر العاشر، نجد تعبير غير المباشر يتمثل في تبديل المعنى في عبارة أَبِيَّةً غَزَّةُ من خلال استعارة مكنية. كلمة أَبِيَّةً مشتقة من جذر أ ب ي الذي يعني يرفض بصلابة. ولكن في هذا السياق، ترمز كلمة أَبِيَّةً إلى الصمود والجهاد أو الكرامة في مواجهة الصعاب والصراع. وكلمة غَزَّةُ هنا لا تفهم كمكان فقط، بل في كثير من السياقات، تعتبر غزة رمزا للصمود والمعاناة، ويمكن اعتبارها أيضا رمزا للمقاومة والفخر في مواجهة المصاعب. تمنح كلمتا أَبِيَّةً وغَزَّةُ دفعة لمواصلة الجهاد، والتي ستصبح في الوقت نفسه رمزا للصمود والروح الجهالية للشعب الفلسطيني، رغم التحديات الشديدة الموجودة. وهي أيضا تدعو غزة للاستماع اِسْمَعِيْ، وهو ما يمكن فهمه كنداء لغزة لتظل صامدة، لا تستسلم في مواجهة الصعاب، وتواصل مقاومة الاحتلال المستمر لسنوات عديدة. هذا الصمود ينعكس في كلمة أَبِيَّةً ، التي تصف شخصية لا تستسلم بسهولة، ودعوة للشعب الفلسطيني بأكمله للحفاظ على قيمهم رغم وجودهم في ظروف صعبة للغاية. غزة تجسيد للصمود والكرامة في مواجهة استعارة مكنية، وتصبح رمزا مشتركا لجهاد الشعب الفلسطيني.

UIN IMAM BONJOL PADANG

يَا عَالِيَّةً مَا تَخْضَعِيْنَ

في السطر احد عشر، نجد تعبير غير المباشرة يتمثل في تبديل المعنى في عبارة عَلية مَا تَخْضَعِيْنَ من خلال والاستعارة مكنية واستعارة. كلمة عَلية حرفيا تعني المجد أو الشرف أو المكانة العالية. في هذا السياق، يمكن أن تشير كلمة عَلية إلى السمو الروحي والأخلاقي. أما عبارة مَا تَخْضَعِيْنَ فتعني حرفيا لا تخضعي أو لا تستسلمي. ويمكن

تفسيرها كموقف عقلي وروحي يمثل مفهوم الثبات. توضح كلمة عَلية دعوة مهمة جدا لمواجهة الواقع السياسي والاجتماعي الذي يعيشه الشعب الفلسطيني. أصبحت غزة، كجزء من الأراضي الفلسطينية التي تتعرض باستمرار للحصار والاحتلال، رمزا للصمود والمقاومة. تدعو هذه المناشدة فلسطين إلى الوقوف بثبات رغم تعرضها لأشكال مختلفة من القمع، سواء العسكري أو الاجتماعي أو السياسي. تدعو عبارة مَا تِخْضَعِيْنَ الشعب الفلسطيني للحفاظ على حقوقهم، وعدم الاستسلام للاحتلال أو الظلم الذي طال أمده. إنها دعوة للجهاد من أجل كرامة وهوية الأمة الفلسطينية التي يجب احترامها وتأكيد حقهم في الحرية. ثبات الهوية ومقاومة القمع.

إِلاَّ لَرَبِّكَ تَرْكَعِيْنَ

في السطر الثاني عشر، نجد تعبير غير المباشرة يتمثل في تبديل المعنى في كلمة تَرْكَعِيْنَ من خلال الاستعارة، التي تشير حرفيا إلى الفعل الجسدي للركوع. في هذا السياق، تعني الخضوع والعبودية والعبادة الكاملة أو يسجد. بينما إلاَّ تخلق حدا واضحا بين الله وما سواه. تعبر كلمة تَرْكَعِيْنَ عن مطلب للطاعة التامة. المقصود بالتام هو موقف روحي عميق لا يرتبط فقط بالعبادة الطقسية، بل أيضا بثبات القلب في مواجهة صعوبات الحياة. ومع ذلك، يمكن النظر إلى السجود أيضا كرمز للمقاومة والصمود في مواجهة القمع ورمز للصمود العقلي والعاطفي والجسدي للشعب الفلسطيني الذي يستمر في معاناة الضغط وعدم اليقين. السجود هو تعبير عن كلية العبودية التي يجب أن توجه فقط إلى الله، كدليل على القرب من الخالق. يمكن اعتبار السجود أيضا رمزا لمثابرة وثبات الشعب الفلسطيني في الجهاد من أجل حقوقه، رغم مواجهته للقمع الشديد. كشعب مستعمر يواجه باستمرار الصعوبات والحروب والدمار، يظهر الشعب الفلسطيني

UIN IMAM BONJOL PADANG

روحا لا تتزعزع للبقاء صامدا، تماما مثل فعل السجود الذي يصور العبودية الصادقة والثبات الكامل. الثبات الروحي كشكل من أشكال المقاومة ضد القمع.

مَعَنَا وَلَا يَنْسَانًا

في السطر الثالث عشر، نجد تعبير غير المباشرة يتمثل في تحريف المعنى في كلمة مَعَنَا يَنْسَانًا من خلال طباق. فكلمة مَعَنَا يَنْسَانًا حرفيا تعني معنا ينسانا. كيف يمكن لشخص أن يكون معنا وفي نفس الوقت ينسانا؟. في هذا السياق، تفسّر هذه العبارة على أنها تضامن التجاهل وعدم الاكتراث. فعبارة مَعَنَا يَنْسَانًا توضح موقف المجتمع الدولي تجاه معاناة فلسطين؛ فرمزيا أو شكليا، يبدو العالم معنا، حاضرا من خلال بيانات الدعم والاجتماعات والاتفاقيات. ولكن في الواقع، لا توجد إجراءات ملموسة تتناسب مع المعاناة التي يعيشونها، النموذج. العالم حاضر فقط على السطح، لكنه غير منخرط حقا.

لا تنتقد هذه العبارة فقط غياب الإجراءات، بل تعبر أيضا عن صرخة الجهاد التي ظلت مكتومة لفترة طويلة. وسط تجاهل العالم، يواصل الشعب الفلسطيني الجهاد من أجل حقه في الحياة والوطن والكرامة. فهم لا يواجهون الاحتلال فحسب، بل أيضا خيانة صامتة من عالم يدّعي أنه إلى جانبهم. تعبّر هذه العبارة عن جهاد صامت لكنه عنيد، شكل من أشكال المقاومة ضد عالم يختار أن يرى دون أن يهتم حقا، يختار أن يتكلم دون أن يتصرف. ويظهر المعنى الحقيقي للجهاد في أن كفاح فلسطين لا يعتمد على تصفيق الخارج، بل ينبع من الإيمان والشجاعة والصمود وسط العزلة. فهم يواصلون

UIN IMAM BONJOL PADANG

الصمود رغم أن العالم قد أدار ظهره. الثبات الداخلي في مواجهة الخيانة والتجاهل الخارجي.

يَا أُخْتِي لَوْ مَرَّةً اِرْجِعِي

في البيت الرابع، السطر الرابع عشر، نجد تعبير غير المباشرة يتمثل في تبديل المعنى في عبارة يَا أُخْتِي لَوْ مَرَّةً اِرْجِعِي من خلال الاستعارة. كلمة أُخْتِي حرفيا تعني أختي. ولكن في هذا السياق، أُخْتِي تغير العلاقة إلى رابطة أخوية، تخلق قربا عاطفيا وتمثل علاقة الإنسانية كلها. وليست مجرد علاقة بيولوجية، بل جانب إنساني في المعاناة. استخدام كلمة يَا كنداء، وكلمة لَوْ كتعبير عن الافتراض، وكلمة مَرَّةً (مرة واحدة) التي تعزز وجود أمل عميق ولكنه محدود. توضح كلمة أُخْتِي نداء من الشعب الفلسطيني الذي يتوق إلى السلام والحرية، ودعوة للوحدة في الجهاد. هنا، أُخْتِي كنداء لشعب فلسطين للعودة والتوحد ودعم بعضهم البعض، حتى في الظروف الصعبة للغاية. يحمل هذا النداء الأمل في التغيير الذي قد يأتي في وقت قصير أو غير متوقع.

UIN IMAM BONJOL PADANG

يمكن أن تصور عبارة لَوْ مَرَّةً الأمل في فرصة للجهاد من أجل الاستقلال وتحقيق العدالة، حتى لو كان ذلك مؤقتا أو في موقف مليء بالتحديات. كما أنها دعوة للعودة إلى طريق الجهاد والوحدة في مواجهة الاحتلال والقمع. في الجهاد الطويل، مر الشعب الفلسطيني بتحديات مختلفة، وتعتبر هذه الكلمة دعوة لعدم الاستسلام والعودة دائما إلى روح الجهاد. يمكن النظر إلى كلمة اِرْجِعِي على أنها دعوة للعودة إلى القيم الأعلى، إلى الهدف النبيل المتمثل في تحقيق الحرية والكرامة والعدالة. يمكن أن تصور هذه الكلمة

الحنين إلى الاستقلال والرغبة في الجهاد من أجل الحقوق التي سلبها الاحتلال. نداء عاطفي وروحي للعودة إلى النضال المشترك من أجل الحرية والكرامة.

يَا ثُمَّا لَوْ صَوْتُكِ مَعِيْ

في السطر الخامس عشر، نجد تعبير غير المباشرة يتمثل في تبديل المعنى في كلمة صَوْتُ من خلال الكناية. حرفيا، صَوْتُ تعني الصوت، لكن في هذا السياق ليس مجرد صوت، بل يمثل وجودا ماديا، رمزا للحماية والراحة، وتصويرا للمحبة والإرشاد، يعززه كلمة مَعِي، التي تؤكد على الحنين إلى الوجود. عبارة صَوْتُكِ هي الجهاد العميق للشعب الفلسطيني، الذي يتوق إلى دعم الأم التي يمكن تفسيرها أيضا بأنها وطن فلسطين في مواجهة الصعوبات والظلم الذي يعانون منه، وكذلك كرغبة في أن يسمعهم العالم الدولي، الذي غالبا ما يتجاهل معاناة الشعب الفلسطيني. يأمل الشعب الفلسطيني أن يسمع صوتهم الذي تم تجاهله حتى الآن، خاصة في السياق السياسي والدولي، مرة أخرى. تشير كلمة مَعِي إلى أهمية الوحدة والقوة المشتركة في الجهاد من أجل الاستقلال والعدالة. يمكن أن تمثل عبارة لَوْ صَوْتُكِ وطن فلسطين المفقود، الذي يصبح رمزاً للحنين إلى العودة والجهاد من أجل الاستقلال. حنين عميق إلى حضور الوطن أو الحامي الذي يمنح القوة والراحة والهوية في النضال من أجل الحرية.

يَا رُوْحَ قَلْبِي تَوَجَّعِي

في السطر السادس عشر، نجد تعبير غير المباشرة يتمثل في تبديل المعنى في عبارة رُوْحَ قَلْبِي من خلال الاستعارة. رُوْحَ قَلْبِي التي تعني حرفيا روح قلبي. ولكن في هذا السياق، رُوْحَ تفسر كأساس للحياة، وقَلْبِي كمركز للعاطفة الذي يخلق قوة المشاعر

UIN IMAM BONJOL PADANG

العميقة، والقرب الحميم جدا، والارتباط الروحي الذي لا ينفصل، وذروة تعبير الحب. توضح عبارة "رُوْحَ قَلْبِي" أن المعاناة التي يشعرون بها ليست جسدية فقط، بل هي معاناة عاطفية عميقة جدا. يشعر الشعب الفلسطيني بهذا في جهالهم الألم العاطفي الناتج عن فقدان الأرض والمنازل والعائلات وهويتهم، والحنين العميق إلى الوطن المفقود والمعاناة التي يتحملها أولئك الذين فصلهم جدار السلطة والاحتلال. في الجهاد الطويل والمليء بالمعاناة، يشعر الشعب الفلسطيني بألم عميق نتيجة المعاناة التي عاشوها منذ احتلال أرضهم. المعاناة العاطفية والروحية العميقة نتيجة فقدان الوطن والهوية، التي تلتصق في القلب كمركز للشعور والمحبة والحياة نفسها.

يَاأَبَا اَنْتَ جُوّةُ ضُلُوَعِي

في السطر السابع عشر، نجد تعبير غير المباشرة يتمثل في تبديل المعنى في كلمة جُوّةُ ضُلُوَعِي من خلال الاستعارة. فكلمة ضُلُوَعِي التي تعني حرفيا أضلاعي، وهي جزء من الجسم يحمي الأعضاء الحيوية، والمكان الأقرب إلى القلب، رمز للحماية والحياة. أما كلمة جُوّة فتعني حرفيا في الداخل، وترمز إلى استبطان الحياة، والقرب الذي لا ينفصل، والاتحاد الروحي. لكن في هذا السياق، تفسّر هذه الكلمة بأنها تحول من الحضور المادي إلى الحضور الداخلي، واضعة صورة الأب في أكثر المساحات خصوصية وموجِدة مفهوما للقرب يتجاوز الوجود المادي. فعبارة جُوّةُ ضُلُوَعِي تشرح رمز الحنين، المشاعر التي لا يمكن التعبير عنها بمجرد الكلمات. وهذا يوضح كيف أن الحب والشوق للوطن أو الهوية الفلسطينية قد تغلغلت في كيان كل فرد. وعلى الرغم من أن الكثيرين منفصلون أو يواجهون صعوبات، فإن هذه المشاعر تظل حية داخلهم. هذا أيضا تعبير عن معاناة وجهاد فلسطين؛ فعلى الرغم من الفصل بجدار الفصل أو الاستعمار، يظل حب الوطن

UIN IMAM BONJOL PADANG

قائما في قلوب الشعب الفلسطيني. الحضور الباطني للوطن والهوية في نفس الشعب الفلسطيني كشكل من أشكال المقاومة الروحية ضد الانفصال والاحتلال. حيث "أَبَا" هو رمز يمكن أن يشير إلى رمز الدولة أو الوطن الذي يستمر في العيش في روح جهالهم.

يَا حَارِتِي المُدَمَّرَة

في البيت الخامس، السطر الثامن عشر، نجد تعبير غير المباشرة يتمثل في تبديل المعنى في كلمة "مُدَمَّرَة" من خلال المجاز مرسل. فاستخدام صوت ة في نهاية كلمة مُدَمَّرَة يحدث تأثيرا أنثويا (لطفا). حرفيا، مُدَمَّرَة تعني مهدَمة، لكن في هذا السياق لا تعني مجرد دمار، بل تحمل معنى القرب العاطفي بالمكان، تحضر شعورا عميقا بالفقدان وتخلق حوارا مع الذاكرة والذكريات. تشرح كلمة مُدَمَّرَة الجهاد الطويل للشعب الفلسطيني، ليس فقط للحفاظ على مساكنهم، بل أيضا للحفاظ على هويتهم وتاريخهم وحقهم في العيش على أرضهم. فالبيت المدمر في كلمة مُدَمَّرَة يرمز إلى الجهاد من أجل البقاء وسط الأنقاض والطرد. وهذا ليس مجرد فقدان للمباني، بل فقدان للمستقبل، فقدان للمساحة لتربية أطفالهم، وفقدان للإحساس الأساسي بالأمان. في هذا الدمار، تظهر قوة خفية من روح المقاومة. لأن كل بيت مدمر ليس نهاية، بل يصبح مصدرا حقيقيا لجهاد جديد، المتغيرات. فالصدمة التي يحملها الدمار لا تسكتهم، بل تحيي من جديد صوتهم وروحهم لاستعادة الحقوق المسلوبة. وتصبح كلمة مُدَمَّرَة نوعا من التذكير المر بأن الدمار حقيقي، لكن من هذه الأنقاض ينمو عزم الشعب الفلسطيني أكثر قوة. الدمارُ الجسديُّ للبيتِ أصبح رمزا لفقدان الهوية والأمان والمستقبل؛ ولكن من بين الأنقاض تنمو القوة الروحية وعزيمة الشعب الفلسطينيّ للاستمرار في المقاومة.

UIN IMAM BONJOL PADANG

يَا دُمُوْعَ عَيْنٍ مُحَجَّرَةٍ

في السطر التاسع عشر، نجد تعبير غير المباشرة يتمثل في تبديل المعنى في عبارة يَا دُمُوْعَ عَيْنٍ مُحَجَّرَةٍ من خلال الاستعارة. فكلمة دُمُوْعَ عَيْن تعني حرفيا دموع العين، لكن معناها هنا لا يشير فقط إلى السائل الذي يخرج من العين. وكلمة مُحَجَّرَةٍ تعني حرفيا متحجرة أو متصلبة كالحجر، وهي مادة صلبة. فعبارة دُمُوْعَ عَيْن مُحَجَّرَةٍ توحي باستعارة كمفهوم ينتج معنى جديدا يشير إلى الحزن أو المعاناة التي لا يمكن التعبير عنها بحرية.

تعبر كلمة دُمُوْعَ عَيْن مُحَجَّرَةٍ عن أن الشعب الفلسطيني قد عانى معاناة طويلة، سواء في شكل اللجوء أو الصراع أو العنف المستمر. وعلى الرغم من وجود هذه المعاناة، هناك عجز أو قيود في إظهارها للعالم الخارجي، أو بشكل أبعد، عدم قدرة المجتمع الدولي على الرؤية والتصرف بشكل ملموس، مما يظهر حالة فلسطين المحاصرة في صراع لا نهاية له مع اهتمام عالمي محدود. العيون المتحجرة لا تعني الاستسلام، بل تظهر قوة وصلابة القلب في مواجهة المعاناة. قد لا يستطيعون البكاء، لكنهم لا يتوقفون عن المقاومة والجهاد. وعندما يغلق العالم عينيه، يبقون أعينهم مفتوحة للحفاظ على أرضهم وهويتهم وحقوقهم المسلوبة. وهذا يثبت أن الجهاد الفلسطيني لا يموت، حتى عندما لا تستطيع الدموع أن تسيل. الصّمود العاطفيّ في مواجهة معاناة طويلة مخفيّة أو متجاهلة من العالم؛ رمز على أنّ الجهاد ما زال حيّا رغم تجميد التعبير عن الحزن.

غَزَّةُ بِدِمَّاهَا مُعْطَرَة

في السطر العشرين، نجد تعبير غير المباشرة يتمثل في تبديل المعنى في كلمة بِدِمَّاهَا مُعْطَرَةٍ من خلال مجاز الاستعارة. إن دمج كلمتي دِمَاهَا (الدمّ) ومُعْطَرَةٍ (عطرة أو

UIN IMAM BONJOL PADANG

فوّاحة) يخلق تناقضا قويا، إذ يربط الدمّ عادة برائحة كريهة، بينما العطر يرتبط بمعان إيجابية وممتعة. هذا الجمع بين المعاني يولّد تعريضا لاذعا. تشير عبارة بِدِمَاهَا مُعْطَرَةٍ إلى أن غزة جزء من فلسطين التي عانت طويلا من الصراع والعنف نتيجة الاحتلال والاعتداءات، وهي صورة للجمال الذي لا يزال موجودا رغم العنف والمعاناة التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني.

أما كلمة مُعْطَرَةٍ فتوضح أنه رغم امتلاء غزة بالدماء والمعاناة، هناك روح جهالية وتضحية لا يمكن تدميرها. الجمال هنا ليس بالمفهوم المادي فحسب، بل في صمود وروح مقاومة الشعب الفلسطيني، ويمكن رؤيته أيضا في سياق مقاومة أهل غزة للاحتلال والعنف الذي يتعرضون له. فرغم سيلان الدمّاء، يستمرون في المقاومة، وتتحول تلك الدماء إلى رمز للثبات وعدم الاستسلام. سيشعر هؤلاء باحترام لمن سقطوا، حيث تصبح دماؤهم المعْطَرَة رمزا للشجاعة والأمل. يمكن أن تعني مُعَطَرَة هنا أن جهاد وتضحيات شعب غزة ستظل محفورة في الذاكرة ومحل تقدير، حتى لو نسيهم المجتمع الدولي غالبا.

UIN IMAM BONJOL
PADANG

حُرّيَتُكَ مَشْرُوْعيْ

في السطر احد والعشرين، نجد تعبير غير المباشرة يتمثل في تبديل المعنى في كلمةحُرّيَتُك مَشْرُوْعيْ من خلال الاستعارة. حرفيا، حُرّيَتُك تعني الحرية كهدف ملموس يمكن التخطيط له، وكلمة مَشْرُوْعيْ (مشروعي/خطتي) التي تستخدم عادة للأنشطة المادية. يعزز اجتماع هاتين الكلمتين فكرة أن الحرية شيء متحرك ومخطط، محولا المفهوم الساكن إلى أجندة متحركة لخلق شعور بالضرورة والمسؤولية المشتركة في الجهاد من أجل

حرية الآخرين كرسالة حياة. تُعبِّر جملة حُرِّيْتُكِ مَشْرُوْعيْ عن العلاقة الوثيقة بين الهوية الفردية والجماعية في الجهاد من أجل الحرية. بالنسبة لفلسطين، الحرية حق أساسي سلب منها منذ زمن طويل بسبب الاحتلال والظلم.

تشير كلمة مَشْرُوْعي في هذا السياق إلى الجهاد المستمر للتحرر من قبضة الاحتلال. يمكن اعتبار هذه الكلمة تعبيرا عن التضامن مع جهاد الشعب الفلسطيني، وأن حريتهم مسؤولية مشتركة تشمل أطرافا عديدة. إنها تتحدث عن حرية فلسطين باعتبارها مَشْرُوْعي الذي يجهاد من أجله، سواء من قِبل الفلسطينيين أنفسهم أو من خارج فلسطين ممن يهتمون بحقوقهم. يذكّرنا هذا بأن الجهاد من أجل الحرية ليس مهمة طرف واحد، بل مسؤولية جماعية تشمل العالم بأسره. حرية فلسطين هدف بالغ الأهمية، وفي هذا السياق، تعني مَشْرُوْعي أن الحرية ليست نتيجة لجهد قصير المدى، بل أجندة كبرى يجب الجهاد من أجلها لفترة طويلة بصبر ومثابرة.

وَأَيْنَ العَدَالَةُ يَا عَرَبُ

UIN IMAM BONJOL PADANG

في البيت السادس، السطر الثاني والعشرين، نجد تعبير غير المباشرة يتمثل في تبديل المعنى في عبارة وَأَيْنَ العَدَالَةُ من خلال الاستعارة. حرفيا، تعني وَأَيْنَ العَدَالَةُ صيغة سؤال عن مكان العدالة، ولكنها هنا لا تهدف فعلا إلى السؤال عن الموقع المادي للعدالة، بل هي تعبير يظهر خيبة الأمل والنقد للظلم الواقع في العالم العربي. استخدام كلمة يَا عَرَبُ (يا أيها العرب) يطبّق الكناية التي تعزز أيضا جانب الأسلوب اللغوي أو النقدي، موجها هذا النقد مباشرة إلى المجتمع العربي بشكل جماعي أو شامل الذي ينبغي عليه تحمل المسؤولية، نظرا لكونه يضم القادة صانعي السياسات. تعبر كلمة وأَيْنَ العَدَالَةُ

عن مشاعر قوية من خيبة الأمل واليأس. هذا يعكس مشاعر الكثير من الفلسطينيين الذين يشعرون بأن الدول العربية التي يفترض أن تكون حليفة لهم في جهالهم من أجل الحرية والعدالة. قد تخلت عنهم. فرغم قربها التاريخي من فلسطين، إلا أنها لم تبذل جهودا كافية لإنهاء الاحتلال والظلم الذي يعانون منه. يمكن اعتبار هذا نقدا للدبلوماسية العربية التي تفتقر أحيانا إلى الشجاعة أو تميل للمساومة في مواجهة إسرائيل والدول الغربية الداعمة لها. يمكن فهم خيبة الأمل هذه كدعوة لمزيد من التضامن والعمل الملموس.

العلاقة بين العَدَالَةُ ويا عَرَبُ توحي بالعلاقة بين العدالة والمسؤولية. العدالة حق يجب أن تتمتع به فلسطين، ويتوقع من العرب أن يكون لهم دور في تحقيق هذه العدالة. مصطلح العَدَالَةُ يشير بوضوح إلى الظلم الذي يمارسه المحتل ضد فلسطين، بينما يشير مصطلح يا عَرَبُ إلى أن العالم العربي ينبغي أن يكون له دور كبير في هذا الجهاد، وهو نداء نقدي للعالم العربي بشأن دورهم في إقامة العدالة لفلسطين. الظلم الذي تعاني منه فلسطين محسوس بشدة في جوانب عديدة جسدية واجتماعية وسياسية، وهذا النداء يطلب من الدول العربية أن تكون أكثر نشاطا في إنهاء هذه المعاناة.

اِغْضَبْ لِدَمٍّ لي انْسَكَبَ

في السطر الثالث والعشرين، نجد تعبير غير المباشرة يتمثل في تبديل المعنى في كلمة انْسَكَبَ دَمٍّ. حرفيا، دَمٍّ دَمٍّ تعني الدم، لكنها هنا ترمز للتضحية والمعاناة والحياة المهدورة،. استخدام كلمة اِنْسَكَبَ (انسكب) لوصف الدم يخلق صورة بصرية قوية للخسارة والتضحية. أما كلمة اِغْضَبْ (اغضب) فهي أمر يضيف بعدا عاطفيا قويا. هذا

UIN IMAM BONJOL PADANG

يعتبر كناية لأنه دعوة عامة لمواجهة الظلم. تصف عبارة دَمِّي انْسَكَبَ الوضع الذي تواجهه فلسطين، مذكّرة بالضحايا الذين سقطوا في الجهاد من أجل الحرية والاستقلال، سواء من الفلسطينيين الذين قتلوا في معارك مختلفة أو نتيجة هجمات عسكرية، أو الأشخاص الذين يعانون من مآس أخرى، مثل اللاجئين والذين يعيشون تحت الحصار.

نداء اِغْضَبْ هو دعوة للشعور بالتعاطف والتحرك، وليس مجرد الصمت ومشاهدة المعاناة. يمكن فهم هذا كدعوة للعالم العربي، وكذلك المجتمع الدولي، ألا يكتفوا بمشاهدة هذه المأساة، بل المشاركة أيضا في إنهاء الظلم القائم. هذا التعبير عاطفي للغاية ومفعم بروح المقاومة التي تخلق شعورا بالضرورة ليس فقط للشعور بالتعاطف، بل أيضا للتصرف. مشاعر الغضب هذه هي دافع للتغيير، لتذكيرنا بأن كل قطرة دم تسفك هي نداء للجهاد والعدالة.

وَاجَبٌ عَلَى الأُمَّةِ الغَضَبُ

في السطر الرابع والعشرون، نجد تعبير غير المباشرة يتمثل في تبديل المعنى في عبارة الأُمَّةِ الغَضَبُ من خلال الاستعارة. فكلمة الأُمَّة تعني حرفيا الأمة، ولكن في هذا السياق لا تشير إلى الأفراد بل إلى الوحدة والتضامن والمسؤولية المشتركة، وهذا ما تؤكده كلمة وَاجَبَ (الالتزام أو الضرورة). وكلمة "الغَضَبُ" تعني حرفيا الغضب، وليست مجرد عاطفة سلبية، بل هي شكل من أشكال المقاومة والرفض للظلم المنظم والمثبت أخلاقيا. إن عبارة الأُمَّةِ الغَضَبُ ترتبط بوضوح بالجهاد الفلسطيني، مؤكدة أن الظلم الذي يتعرض له الشعب الفلسطيني هو مسؤولية مشتركة للأمة الإسلامية والإنسانية بشكل عام. "وَاجَبق عَلَى الغَضَبُ" دعوة للعمل ضد الظلم الذي استمر لعقود في فلسطين. الغَضَبُ هنا هو

UIN IMAM BONJOL PADANG

استجابة للاحتلال المستمر والمجازر التي تحدث، والتي ينبغي أن تحرك الأمة بأكملها لاتخاذ موقف، سواء من خلال التضامن أو الدعم السياسي أو العمل المباشر. إنها دعوة لعدم ترك فلسطين وحيدة، وعدم السماح للظلم بالاستمرار دون جهود حقيقية من الأمة الإسلامية والمجتمع العالمي.

تَجْمَعُنَا هِمَّةٌ قَوِيَّةٌ

في السطر الخامس والعشرين، نجد تعبير غير المباشرة يتمثل في تبديل المعنى في عبارة هِمَّةٌ قَوِيَّةٌ من خلال الاستعارة. فكلمة هِمَّةٌ تعني حرفيا العزيمة أو الهمة، وتقترن بكلمة قَوِيَّةٌ (قوية). لكن في هذا السياق، تصبح هاتان الكلمتان قوة موحدة حقيقية، تخلق صورة عن الوحدة والتضامن القائم على هدف مشترك، وليس مجرد وصف لقوة الفرد. عبارة هِمَّةٌ قَوِيَّةٌ تعبر عن عزيمة الشعب الفلسطيني لمواصلة الجهاد من أجل الحرية، رغم مواجهتهم لقوى عظمى تسعى لقمعهم، فإنهم سيستمرون في الجهاد. يمكن أن توجه هذه الروح أيضا للدول الداعمة لفلسطين، للبقاء ملتزمة وعدم التراجع في مواجهة التحديات والضغوط الدولية. وهذا يوضح أن التضامن الدولي القوي، والروح المشتركة هما المفتاح لدفع التغيير وإجبار العالم على الاهتمام أكثر بالوضع في فلسطين من خلال الجهاد من أجل حقوقهم بروح لا تتلاشى بسهولة.

لِجَرَاحٍ فِيْ صَدْرِ الطِّفْلِ

في البيت السابع، السطر السادس والعشرون، نجد تعبير غير المباشرة يتمثل في تبديل المعنى في كلمة صَدْرِ من خلال الاستعارة. كلمة لِجَرَاحٍ تعني حرفيا الجروح، ولكن في هذا السياق تحمل معنى العنف والمعاناة. كلمة "صَدْرِ" تعني حرفيا الصدر، لكنها في

UIN IMAM BONJOL PADANG

هذا السياق تمثل موقعا رمزيا، جرحا في الأمل، جرحا في المستقبل، وجرحا في الضمير الإنساني. كلمة الطِّفْلِ تعني حرفيا الطفل، وتشير في السياق إلى البراءة والنقاء. تحمل هذه الكلمة صورة الطفل الذي يجب حمايته لكنه أصبح هدفا للعنف. تشرح كلمة صَدْرِ العجز والدمار في أساسيات الحياة الإنسانية، في المستقبل المليء بالأمل. وهنا ينادي النص بوقف العنف وضمان أن يعيش الجيل القادم بلا خوف. حيث أن الأطفال الذين يمثلون مستقبل الشعب الفلسطيني تدمرهم الحرب والاضطهاد. هذه أيضا صورة مروعة للتأثير المباشر للصراع على مستقبل وإمكانات الأطفال الأبرياء. الجرح في صدر الطفل يذكرنا بأن أطفال فلسطين لا يعانون فقط من العنف الجسدي، بل أيضا من صدمة نفسية قد تستمر مدى الحياة.

لكن وراء هذا الحزن العميق، تكمن رسالة جهاد قوية. يصبح الجرح في صدر الطفل الفلسطيني رمزا للمقاومة الصامتة، التي تتردد أصداؤها بقوة. هذا الجرح ليس النهاية، بل تذكير بأن كل معاناة يجب أن تولد عزما على النهوض والمقاومة. الأطفال المجروحون ليسوا مجرد ضحايا، بل هم أيضا تذكير بأن الحرية ليست مجرد حق، بل حاجة لا يمكن تأجيلها. هذا يدعو العالم للتوقف عن الصمت، ويحث الشعب الفلسطيني على مواصلة الجهاد من أجل حقهم في حياة كريمة لأجيالهم. هؤلاء الأطفال هم بذور الأمل، وعندما يتعرضون للأذى، فإن المستقبل بأكمله يتعرض للهجوم. لذلك، فإن حمايتهم جزء من الجهاد الكبير من أجل الاستقلال والكرامة والحياة المتكاملة

UIN IMAM BONJOL PADANG

وَتَذَكَّرُوا أَهْلُنَا

وفي السطر السابع والعشرون، نجد تعبير غير المباشرة يتمثل في تبديل المعنى في كلمة وَتَذَكَّرُو أَهْلُنَا من خلال الاستعارة والكناية. فكلمة وَتَذَكَّرُوا يعني حرفيا وتذكروا، ولكن في هذا السياق تشير إلى التعاطف والاهتمام المؤدي إلى الفعل. أما كلمة أَهْلُنَا فيعني حرفيا عائلتنا، وهي تشير فقط إلى العلاقة الدموية، ولكن في هذا السياق تحمل معنى الرابطة الاجتماعية الأسرية الأوسع، والتي يتم استحضارها من خلال كلمة تَذَكَّرُوا، لتدل على الروح الاجتماعية المشتركة المنفتحة التي تتجاوز الحدود العامة المعتادة. تعبر عبارة وَتَذَكَّرُوا أَهْلُنَا عن دعوة للوحدة كشعب فلسطيني، يتكون من عائلات وأجيال مختلفة منفصلة، لكنها تملك رابطة قوية بالوطن وجهالهم. هذا يوضح أن فلسطين ليست مجرد دولة أو أرض محبوبة، بل هي عائلة كبيرة مرتبطة بروابط عاطفية وتاريخ جهاد. كل فرد وجماعة هم جزء من هذه العائلة الكبيرة، التي لا ينبغي أن تنفصل رغم الانفصال بسبب القمع وتقسيم الأراضي. العائلة الفلسطينية مرتبطة بذكريات وأمنيات مشتركة للحرية والعدالة واستعادة أراضيهم.

UIN IMAM BONJOL
PADANG

عَزُّ النَصْرِ قَوْلٌ وَفِعْلٌ

في السطر الثامن والعشرون، نجد تعبير غير المباشرة يتمثل في تبديل المعنى في كلمة عَزُّ من خلال الاستعارة. حرفيا تعني عَزُّ الكرامة أو القوة الجسدية، لكنها في هذا السياق تشير إلى مفهوم مجرد أعمق عن الشرف والكرامة والعظمة، وتزداد قوة عندما ترتبط بكلمة النَصْرِ (النصر)، وكذلك قَولٌ وَفِعْلٌ (القول والفعل). كلمة عَزُّ والنَصْر توضحان أكثر من مجرد هزيمة العدو، بل تشملان أيضا الاعتراف بحقوقهم كأمة ذات سيادة.

سيعني انتصار فلسطين الحرية من الاحتلال، واحترام حقوق الإنسان، واستعادة أراضيهم المسلوبة.

بالنسبة للشعب الفلسطيني، جهالهم من أجل الحرية لا يتعلق فقط بالحديث عن الاستقلال أو العدالة، بل يجب أن يتجسد أيضا في أفعال ملموسة. يمكن أن تتمثل هذه الأفعال في الصمود في وجه القمع، والجهاد من أجل حقوقهم بطرق مختلفة، سواء من خلال المقاومة العسكرية أو العلاقات الدولية. الجهاد الفلسطيني لا يتعلق فقط بانتظار النتيجة النهائية المتمثلة في التحرر من الاحتلال، بل يتعلق أيضا بكيفية استمرار كل فرد ومجموعة ودولة في العمل لتحقيق الحرية وحقوقهم. يمكن اعتبار هذا أيضا نقدا لأولئك الذين يتحدثون فقط دون أن يتصرفوا. في جهاد طويل ومليء بالتحديات مثل ما يعانيه الشعب الفلسطيني، لا تكفي الكلمات وحدها. الأفعال الملموسة، سواء في شكل مقاومة أو علاقات دولية، ضرورية لتحقيق الاستقلال الحقيقي. الحرية الحقيقية تتطلب التكامل بين القول والفعل، فالجهاد الكريم هو الذي يخاض بثبات أخلاقي ومشاركة فعلية.

UIN IMAM BONJOL
PADANG

تَنْحَقِقُ الحُرِّيَةُ

وفي السطر التاسع والعشرون، نجد تعبير غير المباشر يتمثل في تحريف المعنى في كلمة تَنْحَقِقُ من خلال تورية. حرفيا تعني تَنْحَقِقُ سوف تتحقق أو سوف تنجز، وهي صيغة الفعل المضارع، لكن في هذا السياق استخدام صيغة المضارع يشير إلى اليقين وليس مجرد الاحتمال، وتتحول كلمة تَنْحَقِقُ بمعنى تتحقق إلى كلمة أكثر حيادية مثل تأتي. تعبر كلمة تَنْحَقِقُ وكلمة الحُرِّيَة عن أن الحرية لفلسطين ليست مجرد قضية سياسية،

بل تتعلق أيضا بالحق الأساسي للإنسان في العيش بكرامة في وطنه. يتحدث هذا التعبير عن الرحلة الطويلة لتحقيق الحرية التي تأخرت لعقود بسبب الاحتلال والقمع. وهذا يشجع على عدم الاكتفاء بالأمل أو الحديث عن الحرية، بل على تحقيقها من خلال أفعال ملموسة. في هذا السياق، يمكن أن تكون الأفعال متنوعة من المقاومة ضد الاستعمار إلى جهود التفاوض على المستوى الدولي. والأهم من ذلك، أن الحرية هي شيء يجب تحقيقه من خلال الجهاد المستمر والالتزام المشترك، لأن الحرية لن تأتي دون جهاد مليء بالعزيمة والشجاعة.

ج. تعبير غير المباشرة على أغنية "وينك يا إنسانية" لصالح الجعفراوي

من خلال كلا النموذجين لقراءة أغنية "وينك يا إنسانية" يتضح وجود انقطاع في تعبير غير المباشرة، لأن المعنى الظاهر لا يعبر بالكامل عن المعنى الباطن.

١.تبديل المعنى (*displacing of Meaning*) وجد في البيت الأول: السطر الأول من خلال الكناية، السطر الثاني من خلال الاستعارة، السطر الثالث من خلال الاستعارة مكنية، السطر الرابع من خلال الكناية، السطر الخامس من خلال الاستعارة مكنية، وفي البيت الثاني: السطر السادس من خلال الاستعارة مكنية، السطر السابع من خلال الاستعارة، السطر التاسع من خلال الاستعارة، وفي البيت الثالث: السطر العاشر من خلال الاستعارة مكنية، السطر الحادي عشر من خلال الاستعارة مكنية والاستعارة، السطر الثاني عشر من خلال الاستعارة، في البيت الرابع: السطر الرابع عشر من خلال الاستعارة، السطر الخامس عشر من خلال الكناية، السطر السادس عشر من خلال الاستعارة، السطر السابع عشر من خلال الاستعارة، في البيت الخامس: السطر الثامن

UIN IMAM BONJOL PADANG

عشر من خلال كناية، السطر التاسع عشر من خلال الاستعارة، السطر العشرون من خلال المجاز الاستعاري، السطر الحادي والعشرون من خلال الاستعارة، وفي البيت السادس: السطر الثاني والعشرون من خلال الاستعارة، السطر الثالث والعشرون من خلال الكناية، السطر الرابع والعشرون من خلال الاستعارة، السطر الخامس والعشرون من خلال الاستعارة، وفي البيت السابع: السطر السادس والعشرون من خلال الاستعارة، والسطر السابع والعشرون من خلال الاستعارة و الكناية والسطر الثامن والعشرون من خلال الاستعارة.

٢. تحريف المعنى (*distorting of Meaning*) وجد في السطر الثالث عشر من خلال التناقض، والسطر التاسع والعشرون من خلال اللبس.

٣.خلق المعنى (*creating of Meaning*) وجد في السطر الثامن من خلال التجاوز الشعر.

بناء على التحليل في أغنية "وينِيك يا إنسانية" للشاعر لصالح الجفراوي باستخدام دراسة السيميائية لمايكل ريفاتير، ومن خلال مرحلتين، وهما القراءة الاكتشافية والقراءة الارتجاعية، تم تحليل ٣٣ معطى، ووجد أن هناك تعبير غير المباشرة على شكل تبديل المعنى، وهو ما تم التركيز عليه أكثر. في مرحلة القراءة الاكتشافية، وهي القراءة الأولى الحرفية للنص، فهم أن هناك اختلافا في استخدام اللغة في كلمات الأغنية، خاصة بين اللغة العربية العامية والفصحى. يظهر هذا الاختلاف من خلال تبديل الحركات وتغيّر أشكال الكلمات التي لا تتبع دائما قواعد اللغة العربية الفصحى. أما في مرحلة القراءة الارتجاعية، فقد وجِد أن تعبير غير المباشرة يظهر بسبب وجود معان خفية وراء

UIN IMAM BONJOL PADANG

المعنى الحرفي. ويعود تحريف أو تعبير غير مباشرة في المعنى داخل النص إلى ثلاثة اشكال، وهو تبديل المعنى وتحريف المعنى وخلق المعنى. في هذا البحث، يقتصر الباحثة على مرحلة القراءة الاكتشافية والقراءة الارتجاعية وأشكال تعبير غير المباشرة. ولذلك، تم التطرق بإيجاز إلى المصفوفة والنموذج والمتغيّرات. المصفوفة في هذا البحث هي غزة، والنموذج هو غزة تقاوم، أما المتغيّرات فقد تم العثور عليه في الأبيات من الأول حتى السابع في أغنية "وينك يا إنسانية" لصالح الجعفراوي.

ومن خلال نتائج هذا التحليل، تم التوصل إلى فهم بأن معنى الجهاد في هذه الأغنية واسع النطاق، ويشمل الجهاد في المعاناة والجهاد في مواجهة لا مبالاة العالم والجهاد المشترك في الدفاع عن الوطن والجهاد المبني على الإيمان بأن الله هو النصير الحقيقي الوحيد، وكذلك الجهاد من أجل نيل الحرية بالعزم القوي وعدم الاستسلام.

UIN IMAM BONJOL
PADANG